

عبد الله المحض سيرته ودوره في الخلافة العباسية

م. بشار عبد الجبار شبيب

كلية التربية / جامعة ديالى

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أجمعين، إما بعد .

تعد دراسة الشخصيات التاريخية حلقة مهمة في سلسلة الجهود التي يبذلها المعنيون في كتابة التاريخ، حيث أهتم علم التاريخ من خلال مصادره في تسليط الضوء على هذه الشخصيات والأحداث التي ساهمت بشكل فعال في تكوين أركان مهمة في ذلك التاريخ. كما أن الأمة العربية الإسلامية شهدت أول نظام للحكم وتوحيد الأمة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته ولكن هذا النظام ظهرت فيه بعض الاختلافات باختلاف حقب التاريخ ومجريات الحياة الاجتماعية والسياسية وقد ظهرت بعض الشخصيات التي حاولت تكريس الخلافة إليها لأسباب دينية وسياسية، وفي اعتقادنا أن للشخصية موضوع البحث (عبد الله المحض) أهمية من هذا القبيل، مستغلا الوضع السياسي المتدهور للدولة الأموية. ولكنه فشل في مساعاه بسبب الانقسام الحاصل بين العلويين أنفسهم واستمرت هذه الرغبة حتى بعد تسلّم العباسيين السلطة وعلى الرغم من التفاوت بين العباسيين والعلويين من خلال التمسك بالخلافة إلا أن التفاهم والوثام موجود بين الطرفين في عهدي خليفينا أبي العباس السفاح والخليفة أبي جعفر المنصور خاصة في بادئ الأمر، ومن هنا أرتأينا الخوض في سيرة هذه الشخصية الهاشمية ذات الشرف والهيبة لاستبيان دورها لخدمة للحقيقة التاريخ والله الموفق.

أسمه ونسبه :

وهو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد ^(١) ولد سنة ٧٠ هـ / ٦٠٢ م وتوفي سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م ويوم وفاته كان عمره ٧٥ سنة. نشأ وتربى تربية علوية خالصة وقد تلقى تعاليم الإسلام منذ ولادته خصوصاً وأنه ينتسب إلى البيت العلوي وكانت لتربيته دوراً عظيماً في تكوين شخصيته في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي

إما عن سبب تسميته بالمحض ^(٢) لأن أباه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ^(٣). إذن هو محض بالنسب بالعودة إلى الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه). وفاطمة الزهراء بنت الرسول محمد (ﷺ). وكان سبب سجن عدا الله المحض من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور العباسي هو عدم إبلاغه بابنيه محمد وإبراهيم أولاد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عندما ذكر أنه لا يدري أين صاروا من أرض الله ^(٤).

أولاده:

١. محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٥) (النفس الزكية) (٦)
٢. إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٧)
٣. موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٨)
٤. يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٩)
٥. إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٠)
٦. سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١١)

أخوته من أمه وأبيه (١٢):

١. إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٢. الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٣. زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٤. أم كلثوم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

أخوه من أمه فقط :

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو أخوه من أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٣) المعروف بالديباج (١٤) وكان ممن عذب في سجن الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور عندما سأله عن أخوه محمد النفس الزكية فقال المنصور ((أقطعك ووصلتك وفعلت و فعلت ، ولم أواخذك بذنوب أهل بيتك ، ثم تستميل عليّ عدوي ، وتطوي امره عني ،؟ ثم أمر به ، فضرب ضرباً شديداً)) (١٥) . حتى ضرب مائة وخمسين سوطاً بسبب ما أشيع إن أهل الشام شيعته وأهل خراسان شيعته فأمر المنصور بقتله والبعث برأسه إلى خراسان (١٦) . حتى قال الزبير بن بكار أنشدني سليمان بن عباس السعدي قائلاً :

وجدنا المحض الأبيض من قريش

فتى بين الخليفة والرسول

أتاك المجد من هنا وهناك

وكنت له بمعتلج السيول

فما للمجد دونك من مبيت

وما للمجد دونك من مقيل

ولا يمض وراءك بيتغيه

ولا هو قابل. ٠٠٠ بك من بديل (١٧) وعندما نكتب هذه الأبيات هي من أجل ربط الموضوع بالمحض.

زوجاته:

يبدو لنا ومن خلال الاطلاع على بعض المصادر التاريخية إن عبد الله المحض قد تزوج بأكثر من امرأة وأنجب اولاداً رجالاً ونساءً قد ساروا على مبدأ النبي محمد (ﷺ) ومنها :

١. هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ومن أولادها محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١)

٢. قرية بنت عبد الله وهي أم يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(١٩)
٣. عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث المخزومي وهي أم إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(٢٠)

صفاته :

ذكر ابن داود الحلي إن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان شيخ الطالبين^(٢١) وكان شيخ بني هاشم ورئيسهم^(٢٢).

روي علي بن أحمد الباهلي قال: سمعت مصعبا الزبييري يقول: "انتهى كل حسن الى عبد الله بن الحسن ، وكان يقول : من أحسن الناس؟ فيقال : عبد الله بن الحسن . ويقال : من أفضل الناس؟ فيقال : عبد الله من الحسن، ويقال : من أقوى الناس؟ فيقال : عبد الله بن الحسن"^(٢٣).

ويذكر ابن خلدون انه كان محسنا مقبولاً لا يكلم احدا الا أجابه إلى رايه^(٢٤).

وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن ذا هيبه ولسان وشرف^(٢٥). كان قوي النفس شجاعاً^(٢٦)، وفي رواية إن العلماء كانوا يكرمون عبد الله بن الحسن بن الحسن^(٢٧) وكان ثقة صدوقاً^(٢٨).

أخباره:

سئل يوماً عبد الله بن الحسن ((بما صرتم أفضل الناس؟ قال : لان الناس يمتنون ان يكونوا منا ولا نتمنى ان نكون من احد))^(٢٩) وفي رواية أخرى كان يقول : أنا اقرب الناس إلى رسول الله (ﷺ) ولدي مرتين^(٣٠) لان أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وأم الإمام الحسين فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) وأبوه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وجده الرسول (ﷺ)

وكانت رواية عبد الله بن الحسن تسمى بالصادقة وكان من رواة الحديث حيث نقل عبد الله بن الحسن بن الحسن عن علي بن أبي طالب انه قال : قال: رسول الله (ﷺ) ((للداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا))^(٣١) وفي رواية أخرى انه كان ينقل عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عن الرسول (ﷺ) عندما بعث زيد بن حارثة الى إحدى مدن السواحل^(٣٢)

ومن جانب آخر ذكر عبد الله بن الحسن انه رأى رجلاً يتردد الى قبر النبي فقال له: ان رسول الله (ﷺ): قال : ((لا تتخذوا قبوري عيداً وصلوا عليّ فان صلاتكم حينما كنتم تبلغني فما أنت ورجل بالأندلس منه الا سواء))^(٣٣)

ومن الأحاديث الأخرى التي نقلها عبد الله عن أبيه عن جده عن رسول الله إذ قال في حديث له عن الرسول ((يجتمع كل يوم عرفة بعرفة جبريل، ميكائيل، وإسرافيل ، والخضر، فيقول جبريل ، ما شاء الله ولا قوة الا بالله....))^(٣٤) وكان الخلفاء من بني أمية تكرمه^(٣٥)

وكان عبد الله بن الحسن من المقربين للخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي اذ قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين بن علي لا تقف على بابي ساعة واحدة الا ساعة تعلم اني جالس فيؤذن لك علي من ساعته فأني استحي من الله ان يقف على بابي رجل من أهل بيت الرسول فلا يؤذن له من ساعته وقال قال لعبد الله بن الحسن بن الحسن وذلك الصواب قي قال عمر بن عبد العزيز ((مازلنا نحن وبنو عمنا من بني هاشم مرة لنا ومرة علينا نلجأ إليهم ويلجئون إلينا حتى طلعت شمس الرسالة....))^(٣٦)

ولما أراد الخليفة هشام بن عبد الملك الأموي ان يعرف عمر السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول (ﷺ) سأل عبد الله بن الحسن بن الحسن: فقال: عبد الله بن الحسن ثلاثين سنة^(٣٧) وهذا يدل على انه كان صادقا في كلامه وثقة فيما يروييه .

عبد الله المحض وخلافة أبي العباس السفاح:

حينما نريد ان نذكر شيئا تجاه العلويين ندرك أنهم اعتقدوا ان العباسيين قد سلبوهم حقهم في الخلافة وذلك لقرابتهم من رسول الله (ﷺ) ويبدو ان طموح عبد الله بن الحسن في تحويل الخلافة إليهم ما زالت قائمة إذ دعا بالبيعة لابنه محمد بن عبد الله بن الحسن ليوحد الهاشميين تحت قيادة ابنه ولكن دون جدوى.

ومن هنا لا بد ان يعلم العلويين انه لا مجال من اخذ الخلافة وان الثورة هي عباسية وستبقى عباسية فيها الترغيب والترهيب وعندما تولى الخلافة أبي العباس السفاح الخلافة العباسية اتخذ عبد الله وابناه محمد وإبراهيم موقف الصمت من البيعة له ولم يعلنوا بيعتهما . ومن هنا لا بد ان نشير من ان السفاح قد علم ما يدور في نية اولاد عبد الله الا انه تحاشى الاصطدام بهم وانشغل بتثبيت أمور الدولة.

ويمكن ان نقول ان ظهور أمر عبد الله بن الحسن عندما أراد أبو سلمة الخلال تحويل الخلافة الى العلويين ، إذ أرسل اليه أبو سلمة كتابا يدعوه الى ذلك ، قال له عبد الله بن الحسن ((أنا شيخ كبير وابني محمد أولى بهذا الأمر وأرسل الى جماعة من بني أبيه وقال: بايعوا لابني محمد، فأن هذا كتاب أبي سلمة حفص بن سليمان اليّ. فقال جعفر بن محمد أيها الشيخ لا تسفك دم ابنك...))^(٣٨). ان هذا الأمر يدل على قوة السلطة المتواجدة آنذاك وهي سلطة العباسيين ووجود بعض الموالين للعلويين.

إما عن طبيعة العلاقة بين الخليفة أبي العباس السفاح وعبد الله بن الحسن فقد كانت جيدة وكان أبو العباس كما ذكر اليعقوبي يحب عبد الله بن الحسن ((وقدم عبد الله بن الحسن بن الحسن على أبي العباس ومعه أخوه الحسن بن الحسن بن الحسن ، فأكرمه أبو العباس ، وبزهره ، ووصله الصلوات الكثيرة ، ثم بلغه عن محمد بن عبد الله أمر كرهه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن ، فقال: يا أمير المؤمنين: ما عليك من محمد شيء تكره وقال الحسن بن الحسن اخو عبد الله بن الحسن

: يا أمير المؤمنين : أتتكلم بلسان الثقة والقرابة ام على جهة الرهبة للملك والهيبة للخلافة؟ فقال: بل بلسان القرابة . فقال :أرأيت يا أمير المؤمنين ان كان الله قد قضى لمحمد ان يلي هذا الأمر ، ثم اجلبت وأهل السموات والأرض معك، أكنت مدافعا عنه؟ قال: لا، قال: فان كان لم يقضى ذلك لمحمد، ثم اجلب محمد ، وأهل السموات والأرض معه ، أيضرك محمد ، قال: لا والله، ولا القول الا ما قلت.....))^(٣٩)

وعندما سيطر العباسيين على الأمويين واخذوا ممتلكاتهم قسم الخليفة أبو العباس السفاح هذه الممتلكات بينه وبين عبد الله بن الحسن حتى أعطاه ألف ألف درهم^(٤٠) وعلى الرغم من أن الخليفة أبي العباس كان قد أعطى الأمان لعبد الله بن الحسن الا ان عبد الله بن الحسن طالب بنفسه في اخذ الخلافة فقال له يا أمير المؤمنين ((واعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف ، قال فأشفق عليه الحاضرون ان يعجل السفاح عليه بشيء أو يترك جوابه فيبقى ذلك مسبة عليه وعليهم فاقبل السفاح عليه غير مغضب ولا منزع فقال ان جدك عليا كان خيرا مني واعدل وقد ولي هذا الأمر فأعطى جدك الحسن والحسين وكانا خيرا منك شيئا قد أعطيتهم وزدتك عليه فما كان هذا جزائي منك قال فما رد

عليه عبد الله بن حسن جواباً وتعجب الناس من سرعة جوابه وجرأته وجودته على البديهة ((^(٤١))

وكان عبد الله بن الحسن يبغض من الخليفة أبو العباس على الرغم من محبة الخليفة له فعندما بنى أبو العباس بناؤه بالانبار قال عبد الله بن الحسن:

الم تر حوشبا أمسى يبني قصورا نفعها لبني نفيله

يؤمل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يطرق كل ليله (^(٤٢))

ولما سمع أبو العباس هذه الأبيات قال ((يا أبا محمد تتمثل بمثل هذا الشعر عندي وقد رأيت صنيعي بك وان لم ادخرك شيئاً، قال: يا أمير المؤمنين هفوة كانت والله ما اردت بها سوء ولكنها أبيات حضرت فتمثلت بها فأن رأى أمير المؤمنين ان يحتمل ما كان مني فليفعل قال قد فعلت (^(٤٣))

وفي كل مناسبة نجد الأعداء واجبة من عبد الله بن الحسن لشيء في نفسه.

ولما سمع أبو العباس بأمر محمد بن عبد الله بن الحسن كتب الى أبيه:

أريد حياؤه ، ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

فكتب إليه عبد الله بن الحسن:

وكيف يريد ذلك، وأنت منه بمنزلة النياط من الفؤاد

وكيف يريد ذلك، وأنت منه وزندك حين يقدح من زندا

وكيف يريد ذلك، وأنت منه وأنت لهاشم راس وهاد

وهنا معاتبة بين الطرفين كل منهم يذكر الآخر وعلى مدى قوته وسلطته وبذلك لم

يظهر أمر ابن عبد الله بن الحسن (^(٤٤))

عبد الله المحض وخلافة أبي جعفر المنصور:

ان سياسة اللين والتسامح التي انتهجها أبي العباس السفاح مع العلويين لم ترضي المنصور التي كانت سياسته على عكس أخيه السفاح حيث كانت الحزم والشدة مع المعارضين حتى يتمكن من تثبيت السلطة ويمكن ان نلاحظ سياسة العداوة التي اتخذها العلويين مع الحكم العباسي واضحا حينما استلم أبي جعفر المنصور السلطة وسؤال المنصور عن ابني عبد الله وتخلفهما الحضور للبيعة له .

تبدأ مسألة الحبس لعبد الله المحض من قبل المنصور عندما رجع الأخير من الحج واستقبله للناس وكان عبد الله من جملة الذين لقوا المنصور ولكن هنا تبدأ الحادثة عندما سأله عن ابنه محمد وإبراهيم وسبب تخلفهما عن الحضور وتلعثم عبد الله في كيفية الرد حيث ذكر في جانب انه لا يدري أين صاروا من ارض الله وكان صادق في قوله (^(٤٥)) ومن جانب آخر ذكر أنهما في الصيد (^(٤٦)) ثم ألح المنصور في طلب ولدي عبد الله فقال عبد الله ((وحقك يا أمير المؤمنين ،فما لي بهما ولا بموضعهما من البلاد علم، ولقد خرجا من يدي،...)) (^(٤٧))

ثم سأله المنصور عن ابنه محمد ،فقال :لا أدري ،قال : لتأتيني به ،قال: لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عنه،..)) (^(٤٨)) ومن هنا طلب المنصور حبس بني حسن كلهم بعدما عجز عن العثور على ابنه واستمرار والده بأخفائه إذ قال عبد الله : ((والله لامتحنت بأشد مما امتحن الله به خليله إبراهيم، وان بليتي لأعظم من بليته لان الله عز وجل امره ان يذبح ابنه ، وكان ذلك لله عز وجل طاعة، فقال: ان هذا لهو البلاء العظيم وأنت تريد مني ان أدلك على ابني لتقتله ، وقتله لله سخط)) (^(٤٩)) ومن هنا جاءت الخاتمة لعبد الله وهي سجنه ويذكر ابن عنبه ان

المنصور أعطى رقعة الى رسوله الذي كان يتولى الحبس فقرأها وتغير لونه وأصبح مضطرباً حتى سقطت الرقعة منه وجاء فيها ((إذا أتاك كتابي هذا فانفذ في مذلة ما أمرك به وكان المنصور يسمي عبد الله المذلة ، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً منكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو والله خيراً من أظلت هذه وأقلت هذه. فضرب احدي يديه على الاخرى . وقال: قد والله مات.))^(٥٠)

ويبدو أن المنصور كان يعاقب أي واحد يضر بالدولة إذ جعلهم في سجن لا يسمعون فيه إذناً ولا صلاة^(٥١) . حتى قيل أنهم وجدوا مسمرين في الحيطان^(٥٢) وبعد أن حبسوا بالمدينة نقلهم المنصور إلى العراق وفي أرجلهم القيود وفي أعناقهم الأغلال ومن شدة العذاب نادى عبد الله، المنصور قائلاً ((والله يا أبا جعفر ما هكذا صنعنا بأسراكم يوم بدر...))^(٥٣) وذكر الخضري عن مسألة التعذيب في السجن ((... ولم يقتل بنوا أمية أحداً من آل علي بالشكل الفظيع الذي ذهب به بنو حسن في عهد بني عمهم من آل العباس))^(٥٤) وهنا بالتأكيد يعده المنصور من الضروريات في القضاء على المعارضة وتشتيتهم أينما كانوا.

فكان أول من مات بالسجن عبد الله بن الحسن سنة ١٤٥هـ/٧٦٣ م^(٥٥) . و أول من صلى عليه أخوه الحسن بن الحسن بن الحسن^(٥٦) فقد سجن المنصور العديد من بني الحسن منهم الحسن بن الحسن بن الحسن وإبراهيم بن الحسن بن الحسن وجعفر وابنه موسى بن عبد الله وبنو أخيه داود واسماعيل واسحق بنو إبراهيم بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان^(٥٧) .

إما عن طبيعة العلاقة بين محمد بن عبد الله بن الحسن وأخيه إبراهيم بن عبد الله بن الحسن وبين الخليفة المنصور فلا يهمننا من الموضوع لأنه قد يخرج عن نطاق البحث وعلى العموم فإن الخليفة أرسل عيسى بن موسى ابن عمه ضد محمد بالمدينة وقتله سنة ١٤٥هـ/٧٦٣ م وضد أخيه إبراهيم في البصرة وأرسله إليه أيضاً وقتله في نفس السنة.^(٥٨) وهنا بالتأكيد نجح المنصور في بسط سلطة الأمن واستتب له الأمر يتبين من خلال هذا البحث مدى قوة وشجاعة عبد الله المحض ومدى تمسكه بأمره وتحليه بالصبر في كل الأمور وكذلك الممارسات والأساليب التي استخدمها العباسيون وهي تدل بالضرورة للمحافظة على العرش وأخيراً ادعوا من الله أن أكون قد وفقت في توضيح الصورة الجليلة لهذه الشخصية العظيمة

الهوامش:

١. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٦٣، المزي، تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٤١٤.
٢. ابن داود الحلبي، رجال ابن داود، ص ١١، البخاري، أبي نصر، سر السلسلة العلوية، ص ٦.
٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٩٥، ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١٠١. ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٥، ص ٢. الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ج ١، ص ١٦٢.
٤. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ١٠.
٥. المزي، تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٣٧٣.
٦. ابن الرسول (ﷺ) قال أن من ولدي نفس زكية وانه يخرج للأمر بالمعروف والنهي، ينظر السيد شرف الدين، النص والاجتهاد، ص ٥٣٢.
٧. ابن حجر، تعجيل المنفعة، ص ١٤.
٨. المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٢٦٦.
٩. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢.
١٠. السيد شرف الدين، النص والاجتهاد، ص ٥٣٣.
١١. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٧، ص ٥٣٧.
١٢. الصلابي، علي محمد، سيرة أمير المؤمنين خامس الخلفاء الراشدين الحسن بن علي، ص ٣٤.
١٣. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٧، ص ٥٥٠، الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج ٥، ص ١٤.
١٤. ولذلك لحسن وجهه ينظر المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٥، ص ٥١٧.
١٥. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٦٢.
١٦. ابن خلدون، العبر، ج ٣، ص ٢٦٢.
١٧. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ١٠.
١. البكري، معجم ما استعجم، ج ١، ص ٢٢٧.
١٩. السيد شرف الدين، النص والاجتهاد، ص ٥٣٣.
٢٠. المصدر نفسه، ص ٥٣٤.
٢١. رجال ابن داود، ص ١١.
٢٢. التستري، نور الله، الصوارم المهركة، ص ٢٣٥، الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ج ١، ص ١٦٢.
٢٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٩٥.
٢٤. العبر، ج ٣، ص ١.
٢٥. الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ١٣٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٦٣.
٢٦. ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١٠١. الشيخ الاميني، الغدير، ج ٣، ص ٢٧١.
٢٧. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٦٣.
٢. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٩٥.
٢٩. ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ١٠١، الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ج ١، ص ١٦٢.
٣٠. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٩٥، العلوي، علي بن محمد، المجدي في انساب الطالبين، ص ٣٤٧.
٣١. البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، ج ١، ص ٣٤٩.
٣٢. ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤، ص ١٩٥.
٣٣. ابن قدامه المقدسي، العقود الدرية، ج ١، ص ٣٥٣.
٣٤. الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٣٣٠.
٣٥. الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ١٣٦.

٣٦. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص٤٥٢، ٢٢٢
٣٧. ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص٣٦٥، المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٢٥٣
٣. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣٣٤ ٢٤٤
٣٩. تاريخ، ج٢، ص٢٥١، ينظر ابن عنبه، عمدة الطالب، ص١٦١-١٦٢
٤٠. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٩٥. الشبستري، عبد الحسين، أصحاب الإمام الصادق، ج٢، ص٢٦٧
٤١. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٩٥
٤٢. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٢٥. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤٦
٤٣. الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص١٣٦
٤٤. اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٥٢
٤٥. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٩٥
٤٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٢٠
٤٧. المصدر نفسه، ج٧، ص٥٢٤
٤. نفس المصدر والجزء والصفحة.
٤٩. اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٥
٥٠. عمدة الطالب، ص١٠٣
٥١. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٩٥
٥٢. اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٥٩
٥٣. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٤٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢
٥٤. محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، ص٩٢
٥٥. الزراري، أبو غالب، تاريخ آل زرارة، ج٣٠، ص٩٢
٥٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٥١. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٩٥
٥٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٥٠. ابن خلدون، العبر، ج٣، ص١
٥. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣٣ ٢٦٤، الذهبي، سير إلام النبلاء، ج٧، ص٢١، ج١٣، ص٤٦٩. المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٦٧

المصادر والمراجع

- الأميني ، الشيخ عبد الحسين:
 ١. الغدير، ط ٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٧هـ.
- البخاري، أبي نصر:
 ٢. بسر السلسلة العلوية . ط ١، نشر الشريف الرضي، ١٤١٣هـ.
- البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت ٤٦٣ هـ)
 ٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق ،د.محمود الطحان، مكتبة المعارف
 الرياض، ١٤٠٣هـ
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٠٤ هـ)
 ٤. معجم ما استعجم من أسماء البراد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط ٣، عالم
 الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- التستري ، نور الله:
 ٥. الصوارم المهركة في نقد الصواعق المحرقة، تحقيق السيد جلال الدين المحدث، ١٣٦٧ هـ.
- الحائري، محمد مهدي:
 ٦. شجرة طوبى ، ط ٥، المكتبة الحيدرية ،النجف ١٣ هـ.
- ابن حجر ، شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٥٤٠ هـ):
 ٧. تهذيب التهذيب، ط ١، دار الفكر، ١٤٠٤ هـ.
- تسجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
 - ابن أبي الحديد، أبو حامد عز الدين عبد الحميد ألمدائني (ت ٦٥٦ هـ):
 ٩. شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
 - الخضري الشيخ محمد:
 ١٠. محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، تحقيق إبراهيم أمين محمد، المكتبة التوفيقية، د.ت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي(ت ٥٠٠ هـ):
 ١١. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان
 الأكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بيروت، د.ت
- ابن داود ،تقي الدين الحلبي (ت ٧٠٧ هـ):
 ١٢. رجال ابن داود ،المطبعة الحيدرية ،النجف، ١٣٩٢ هـ.
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٤ هـ):
 ١٣. سير إعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حسين الأسد، ط ٩، مؤسسة الرسالة ،
 بيروت، ١٤١٣ هـ.
١٤. ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد الجاوي، ط ١، دار المعرفة، بيروت ١٣ هـ.
- الزراري ، أبو غالب:
 ١٥. تاريخ آل زرارة ،مطبعة رباني، ١٣٩٩ هـ.
- ابن سيد الناس، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٧٣٤ هـ):
 ١٦. عيون الأثر وفنون المغازي والشمال والسير ، مؤسسة عز الدين، ١٤٠٦ هـ.
- الشبستري ، عبد الحسين:
 ١٧. الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي ،قم، ١٤١ هـ.
- شرف الدين ، السيد عبد الحسين:
 ١. النص والاجتهاد، ط ١، نشر أبو مجتبي ، ١٤٠٤ هـ.
- الصلابي، علي محمد:
 ١٩. سيرة أمير المؤمنين خامس الخلفاء الراشدين، الحسن بن علي بن أبي طالب (رض) شخصيته
 وعصره ، ط ١، دار المعرفة ،بيروت، ٢٠٠٤ م.

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ):
 ٢٠. تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت
 ٢١. المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الأعلمي ، بيروت، د.ت.
 - ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت ٥٧١ هـ):
 ٢٢. تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر، ١٤١٥ هـ.
 - العلوي، علي بن محمد بن علي بن محمد العمري:
 ٢٣. المجدي في انساب الطالبين، تحقيق الشيخ احمد المهدي، ط١، النجف، ١٤٠٩ هـ.
 - ابن عنبه، جمال الدين بن احمد بن علي الحسيني (ت ٢ هـ):
 ٢٤. عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، ط٣، المطبعة الحيدرية
 ، النجف • ١٣ هـ - ١٩٦٠ هـ.
 - ابن قدامة المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي (ت ٣ هـ):
 ٢٥. العقود الدرية من مناقب شيخ السلام احمد بن تيمية، تحقيق محمد حامد ألقفي ، دار الكاتب
 العربي ، بيروت، د.ت
 - ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ):
 ٢٦. البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، د.ت.
 - المزي ، أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ):
 ٢٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠ هـ.
 - ابن هشام، أبي محمد عبد الملك المعافري (ت ٢١٣ هـ):
 ٢. السيرة النبوية، تخريج وتعليق خالد بن محمد بن سلامة، خالد بن محمد بن عثمان، مكتبة الصفا،
 ٢٠٠١ م.
 - ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ):
 ٢٩. معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، د.ت.
 - اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ):
 ٣٠. تاريخ اليعقوبي ، علق عليه ووضح حواشيه خليل المنصور، ط١، دار الاعتصام، ١٤٢٥ هـ.